أنا أبو سعيد أنا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي قال قال ا تبارك وتعالى لنبيه ورتل القرآن ترتيلا فأقل الترتيل ترك العجلة في القرآن عن الإبانة وكلما زاد على أقل الإبانة في القرآن كان أحب إلي ما لم يبلغ أن تكون الزيادة فيه تمطيطا .

قرأت في كتاب المختصر الكبير فيما رواه أبو إبراهيم المزني عن الشافعي C أنه قال أنزل ا D على رسوله فرض القبلة بمكة فكان يصلي في ناحية يستقبل منها البيت الحرام وبيت المقدس فلما هاجر إلى المدينة استقبل بيت المقدس موليا عن البيت الحرام ستة عشر شهرا وهو يحب لو قضى ا إليه باستقبال البيت الحرام لأن فيه مقام أبيه إبراهيم وإسماعيل وهو المثابة للناس والأمن وإليه الحج وهو المأمور به أن يطهر للطائفين والعاكفين والركع السجود مع كراهية رسول ا لما وافق اليهود فقال لجبريل عليه السلام لوددت أن ربي صرفني عن قبلة اليهود إلى غيرها فانزل ا D و المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه ا يعني وا أعلم فثم الوجه الذي وجهكم ا إليه فقال جبريل عليه السلام للنبي يا محمد أنا عبد مأمور